

## خواطر وأفكار

للأستاذ أديب عباسي

حتى الأعراض تهون عند البمض في سبيل الانتقام

\*\*\*

خير للمرء أن يخطي مع التجربة من أن يتجنب التجربة  
كيلا يخطي

\*\*\*

تموّدك الأمر من الأمور أسهل جداً من انقطاعك عنه

\*\*\*

في الناس الليل لذكر السيآت ونسيان الحسنات ، لأنهم في  
قرارة نفوسهم لا يحبون أن يكونوا المحسن إليهم ، ويودون دائماً  
أن ينالوا ما يشتهون بجدهم وسميمهم

\*\*\*

في طبيعة الناس جميعاً الملل من المؤثر يجيء على وتيرة واحدة  
ومن هنا ترى الناس على الاطلاق يتمنون لو يبدلون أحوالاً بأحوال  
وأوضاعاً بأوضاع مع العلم واليقين أن الأحوال والأوضاع الجديدة  
قد لا تكون خيراً من الحال والوضع القديم

\*\*\*

السياسي كاللجال يعتمد على خداع الفكر كما يعتمد اللجال  
على خداع البصر .

\*\*\*

إذا اشتد الجدل حول الرأي من الآراء أو الخطة من الخطط  
واتتصر الرأي أو الخطة ، فن الخير والحكمة أن نزل بالرأي أو  
الخطة درجة أدنى من التقدير ، وذلك أن حرارة النضال وشهوة  
الفوز لا بد أن تكون أخرجت الرأي أو الخطة عن نطاق الصحة  
وصدق التقدير .

\*\*\*

ممارك الفكر الكبرى تترك كثيراً من تلي الأفكار  
الأبرياء كما أن الممارك الحربية تترك كثيراً من القتل في غير  
سيادين القتال .

\*\*\*

السمادة كالأفنى دائماً أمامك .

\*\*\*

ليست الفضيلة أن تمتنع عما لا تستطيع ، إنما الفضيلة  
امتناعك عما تطوله يداك وتخصه بهواك .

الخواطر الخامس كالدهاء الخامس : هذا يصف الجسم ويعرضه  
لأدواء أخرى ، وذلك يصف الفكر ويعرضه للكلال والانتقاض  
في نطاق ضيق

\*\*\*

يجب ألا يخذعنا سكوت الناس عن رأي من الآراء أو فكر  
من الأفكار فنظن أن هذا السكوت دليل الرضى وآية القبول ؛  
فقد يكون الرأى من السخف ووضوح الخطأ فيه بحيث لا يتكلف  
أحد مشقة العناية به والانبراء لتفنيده

\*\*\*

الخطأ الكبير من صفات العقول الكبيرة ، أما صغار العقول  
فلا يمكن أن تكون لهم أخطاء كبيرة

\*\*\*

قصر النظر كيمد النظر لازم في بعض ظروف الحياة ، لاسيما  
في الأزمات

\*\*\*

الناجح والقاتل في الحياة يلتقيان عند قلة الأصدقاء والمريدين  
لهم إرادة بريئة من اللق والزلق أو حب الاستملاء والظهور

\*\*\*

يقولون لو عرف الانسان كفايته متى تكون لفتت سعيه  
وقلت أطماعه ، وليس أنأى عن الصواب من هذا الرأي . فالواقع  
أن الناس يسمون ويعملون ويؤمنون كأنهم باقون إلى آخر الدهر  
ومن هنا ترى الشاب والكهل والشيخ يستوون في المطامح  
والأطامح

\*\*\*

كثرة التحليل والتليل والتدبر كثيراً ما تكون سيلاً للفشل  
بدل أن تكون عوناً على النجاح

\*\*\*

يضطر المرء أحياناً أن يمثل دور المندوع ، لعله أن يقلل من  
أذى الحاقدين وشرم ، لاسيما إذا كانوا ذوى حول وسلطان

\*\*\*

إذا أكثر المرء الحديث في فضيلة من الفضائل فشك في نصيبه منها

\*\*\*

إذا جاء الإعجاب بالشيء بعد كرهه ، فذلك هو أصدق الإعجاب

\*\*\*

الإعجاب المفاجيء كثيراً ما ينتهي بالكره والاحتقار

\*\*\*

الابتكار بالطبع غير الإغراب ، ولكن كثيراً ما يتبس الواحد بالآخر . ومن هنا يجب ألا يخذعنا الإغراب عن مكان الابتكار فيه ، إن يكن تحتها ابتكار

\*\*\*

من الكتاب من لا يريد أن يريك الفكرة في وضاحة من الألفاظ واستقامة من الأسلوب ، وذلك لأنه ليس على يقين من بجة هذه الفكرة أو صدقها ، فيرى أن يلففها ويمصها باللتوى من الأسلوب ومبهم البيان

\*\*\*

حديث النعمة لا يعرف الاعتدال ، فإما السرف الشديد وإما لكرازة

\*\*\*

الدنيا مع الواقف

\*\*\*

الفشل أشدُّ أثرًا في حياة الأفراد من النجاح

\*\*\*

ليست النتيجة بقياس صحيح لجودة الرأي وصواب النهج - الخطة ، فقد ينتهي الرأي الخاطئ على غير انتظار بنتيجة طيبة ، قد ينتهي الرأي الصائب بنتيجة سيئة

\*\*\*

قدرّ السوء والشرّ نتيجة لما تسمى . فإن جاءك الخير حسنت به قويا ، وإن جاءك الشر يكن لك من توطيئك النفس ليه واقياً بيقك أذي اليأس وأخطار الحياة

\*\*\*

الشخصية القوية الواضحة كالفكرة القوية لا تزيدها المقاومة لا رسوخاً وظهور ميال

\*\*\*

متهى الشك بدء اليقين .

\*\*\*

الطافولة أسعد أوقات الحياة لأنها الدور الأوح الذي يستطاع العيش فيه للحاضر دون الآتي أو الغابر من الزمن .

\*\*\*

تظلم الشعب إذ تشبه بكمه رياء الناس . فهو يكثر ويختل تحت أقسى الظروف ، وأشد الضرورة ، أما أكثر الناس فيختلون ويخالئون ويرآون ترفاً وفي غير حاجة سوى حاجتهم إلى إظهار الصغار وهوان النفس .

\*\*\*

حتى الصنائر تظهر صغيرة في صغار النفوس .

\*\*\*

عند الاضطراب تقارب صفات الخلق .

\*\*\*

يلعب من لؤم الطبع في بعض الناس أن يؤذوا الأصدقاء إذا وُجد بينهم أعداء يريدون لهم الأذى ولا يستطيعون أن يفردهم لأدائهم من بين هؤلاء الأصدقاء .

\*\*\*

لو أتيح أن يتساوى جميع الناس في الفضائل ، لأضحت رزائلنا ضرباً من الامتياز يُرغب فيه ويُسى إليه .

\*\*\*

التوقع أشرف من الرياء ، فهو على الأقل يدلُّ على الجرأة

\*\*\*

عاد مشتركا - إن أمكن - وصديق منفرداً .

\*\*\*

الإقدام لا يكون شجاعة إلا مع تقدير الخطر .

\*\*\*

كل شيء يخف أثره وقيمه إذا تكرر إلا التضحية .

\*\*\*

من فحخي مرة وأعادها ثم أعادها ، بمد إنكار لها ، فنزته فوق منزلة البشر .

\*\*\*

أعط بعض ذاك تعط كل ذاك .

أربب عباسي